الوزارية للشؤون الامنية او في جلسة شاملة للحكومة · وكان احد الاعتبارات الاساسية التي ادخلت بالحسبان عشية العملية ، هو الرغبة في اشراك الولايات المتحدة في عملية اقامة واقع جديد في جنوبي لبنان » · (٢٦)

كما فسرت صحيفة « دافار » توسيع العملية جغرافيا ، في مقال نشرته يوم ١٧ـ٣ـ٧٨ ، قال فيه كاتبه « يونا شمشي » « ان القوات الاسرائيلية وسعت، الى حد كبير ، الشريط العازل ، خصوصا في القطاع الاوسط · ووصل عرض الشريط في منطقة « بنت جبيل ـ تبنين » الى ١٦ كلم عن الحدود ··· وقد تم ذلك أمس بعد استسلام « تبنين » وسبع قرى اخرى شرقيها وغربيها » · (٢٧)

ولكن « زئيف شيف » يقدم تفسيرا مخالفا ، واكثر تعبيرا عن حقيقة الدوافع الاسرائيلية ، لتوسيع مدى العملية جغرافيا ، اذ يقول في مقاله المنشور بصحيفة « هآرتس » يوم ٣١ـ٣ـ٧٨ ، والمشار اليه مسبقا ، ان « اوامر العملية لم تتحدث مطلقا عن قطاع امن عمقه عشرة كيلومترات ، انما تحددت فيها مواقع رئيسية على الجيش الاسرائيلي ان يحتلها ··· تبعد ٤ ـ ٨ كيلومترات عن الحدود · وهذا القطاع يذكر بالبند الوارد في اتفاق شتورا الذي حدد ان ينسحب « المخربون » مسافة عشرة كيلومترات عن حدود اسرائيل · ويبدو ان الاميركيين كانوا ، في حينه ، راضين عن الاتفاق ، بيد ان اسرائيل ادعت انها غير راضية · ويحتمل انها ارادت في حديثها عن قطاع كهذا ان ترضي الاميركيين · وما عدا ذلك لم يكن لخط بعمق عشرة كيلومترات اي معنى عسكري ··· فخط ذو معنى عسكري يمكن ان يكون كالخط الذي استولي عليه بحكم الظروف الجغرافية ، كنهر الليطاني · ويقولون لنا الان ان احتمالا كهذا قد رفض في البداية من خلال الرغبة في الوصول الى تسوية مع السوريين · وهناك احتمال اخر لخط يتوقف عنده التقدم ، حيث ينشأ قطاع أمني ، يحدده مدى مدفعية المخربين وصواريخهم · وهذا المدى كما هو مفهوم يزيد عن عشرة كيلومترات ··· وبكلام اخر فأن من حدد مجال العشرة كيلومترات لم يحدد خطا عسكريا · فقد كان في وسعه ان يفترض ان « المخربين » لن يسكتوا عن الضربة التي سيتلقونها ··· اي انه حتى اذا لم يرفع مختار تبنين علما ابيض ، وحتى لو كانت الولايات المتحدة لم تقترح في مجلس الامن ارسال قوات دولية الى جنوبي لبنان ، فانه لا يمكن الافتراض ان التقدم لمسافة عشرة كيلومترات ينهي العملية · ويرجح انه كان فقط سيبدأها · وكان الجيش الاسرائيلي سيرغم على الرد على ما قد ينشأ من تطورات بعد ذلك » · (٢٨)

وقد قدم الجنرال « غور » تفسيرا لاسباب تطوير العمق الجغرافي للعملية عن نطاق « الحزام الامني » ، نقله « يونا شمشي » في « دافار » يوم ٢١ـ٣ـ٧٨، قال فيه « كانت الخطة في مراحل اولى ، احتلال قطاع يصل الى نحو عشرة